UN LIBRARY
OCT 17 1980
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/190
26 April 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٦٤ من القائمة الأولية *

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ـ مقدمة	١-٣	٣
ثانيا ـ التنظيم والتمويل	٤-٢٥	٣
ألف ـ البرنامج الأساسي	٤-١١	٣
باء ـ تمويل أنشطة المساعدة الطارئة	١٢-١٣	٥
جيم ـ تمويل أنشطة المساعدة التقنية	١٤-٢٥	٦
ثالثا ـ التنسيق	٢٦-٣٦	١٠
ألف ـ مذكرتا التفاهم	٢٦-٢٧	١٠
باء ـ الترتيبات التعاونية الأخرى	٢٨-٣٦	١٠
رابعا ـ التدابير الرامية الى التعجيل بالمساعدة الدولية للاغاثة	٣٧-٤٥	١٢
خامسا ـ تنسيق الاغاثة ، والتأهب للكوارث واتقاؤها	٤٦-١١٤	١٥

* A/43/50.

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
ألف - أمريكا اللاتينية	٤٦ - ٥٤	١٥
باء - افريقيا والشرق الأوسط وأوروبا	٥٥ - ٧١	١٧
جيم - آسيا والمحيط الهادئ	٧٢ - ١٠١	٢٢
دال - أنشطة ليس لها تطبيق اقليمي محدد	١٠٢ - ١١٤	٢٨

المرفقات

الأول - حالة الصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث وحساباته الفرعيين في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩

الثاني - مساعدات الاغاثة المقدمة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث والمقدمة عن طريقه

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٨١٦ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١، الذى طلب فيه الى المنسق اعداد تقرير سنوى للأمين العام ، بغية تقديمه الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي والجمعية العامة . ويشمل التقرير الفترة من ١ نيسان/ابريل ١٩٧٨ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ .

٢ - ويقدم التقرير أيضا معلومات عن الحسابين الفرعيين للاغاثة الطارئة والمساعدة التقنية المنشأين عملا بقرار الجمعية العامة ٣٥٣٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ في اطار الصندوق الاستئماني للتبرعات لتعزيز مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة ٣٢٤٣ (د - ٢٩) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ . وترد في المرفق الأول تفاصيل الحالة المالية للصندوق الاستئماني ؛ بينما يتضمن المرفق الثاني معلومات عن الأموال المستخدمة في أعقاب الكوارث .

٣ - كما ترد في التقرير اقتراحات لتوفير أساس مالي سليم للبرنامج الأساسي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وترد هذه المعلومات لاستكمال المعلومات الواردة في تقديرات الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، التي وضعت طبقا لمقرر الجمعية العامة ٣٣/٤٢٩ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ .

ثانيا - التنظيم والتمويل

ألف - البرنامج الأساسي

٤ - يمكن القول في ضوء الخبرة المستفادة منذ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ، ان التنظيم الجديد للهيكل الداخلي لمكتب المنسق قد ثبت نجاحه ، من ناحية المبدأ . فقد أدى التكامل الرأسي لكافة جوانب مسائل الكوارث ، وهو ما أصبح ممكنا عن طريق تجميع الأنشطة في شعبة واحدة ذات أقسام اقليمية جغرافية ، الى حدوث تحسن في الكفاءة في المجالات الثلاثة جميعها وهي : تنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، والتأهب للكوارث ، واتقائها . وفضلا عن ذلك ، أمكن بفضل زيادة مرونة النظام القيام على نحو أكثر سهولة باعادة توزيع الموظفين مؤقتا للنهوض بأعباء العمل الكبيرة على نحو غير عادى والتي تقع على عاتق أقسام دون غيرها .

٥ - ويعتقد الأمين العام أن خطى هذا التحسن ستزداد سرعة بعد شغل كل الوظائف في المكتب . وقد أدت حالات التأخير في توظيف المرشحين الممتازين لشغل وظائف هامة ، بموجب عقود محددة الأجل ، الى الحد من قدرة المنسق على الاضطلاع التام بالواجبات التي كلفته بها

الجمعية العامة في قرارها ٢٨١٦ (د - ٢٦) . وقد تم في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ الانتهاء من عملية اختيار الأشخاص المرشحين لشغل كل الوظائف الفنية الشاغرة ، ولكنه لم يكن قد تم تعيين أحد منهم حتى وقت اعداد هذا التقرير. ويجدر ألا يغيب عن البال أن المهام التي يتعين الاضطلاع بها لا تزال على أساس مستديم ، ولذلك فقد وقع على عاتق الموظفين الحاليين ضغط شديد للغاية طوال السنة المستعرضة .

٦ - وقررت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٢/٥٦ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، أن تدرس في دورتها الثالثة والثلاثين مسألة الترتيبات المالية المقبلة لتوفير أساس مالي سليم للبرنامج الأساسي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث كيما يتضمن مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ مقترحات لنقل مزيد من التكاليف المناسبة الى الميزانية العادية للأمم المتحدة بدلا من تمويلها من التبرعات . كما رجت الجمعية العامة من لجنة البرنامج والتنسيق أن تأخذ ذلك القرار في الاعتبار لدى اعداد توصياتها بشأن الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ .

٧ - وأوصت لجنة البرنامج والتنسيق ، في تقريرها عن أعمال دورتها الثامنة عشرة ، بأن توافق الجمعية العامة ، في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ، على معدل نمو دون المتوسط للميزانية البرنامجية لفترة السنتين لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . بيد أن اللجنة أوصت أيضا بأن تؤكد الجمعية العامة أن معدلات النمو التي يحددها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لكل برنامج ، في ضوء مشورة اللجنة ، يراد بها توجيه الأمين العام فيما يتعلق بالأولويات التي ستمنح للبرامج عند اعداد مقترحات الميزانية البرنامجية ، وانه يلزم ، في بعض الحالات ، التحلي بقدر من التبصر في تأويلها ، على أن يكون مفهوما ان من الممكن تخفيض معدلات النمو في برامج معينة الى الصفر أو الى معدل سلبي (١)

٨ - وقد وجهت اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية الانتباه ، في الفقرة ١٨ من تقريرها عن الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ (A/33/345) ، الى "احتمال وجود قرارات يتعارض بعضها مع بعض" في جملة حالات من بينها برنامج تنسيق الاغاثة في حالات الكوارث، وذلك نتيجة لأحكام قرار الجمعية العامة ٣٢/٥٦ . كما أوصت بأن تقدم الجمعية العامة التوجيه الضروري للأمين العام في ذلك المجال .

٩ - وفي الدورة الثالثة والثلاثين ، رجت الجمعية العامة ، في مقررها ٣٣/٤٢٩ ، من الأمين العام أن يقوم ، عملا بالقرار ٣٢/٥٦ ، بادراج مقترحات في تقديراته للميزانية البرنامجية لفترة

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٨ (A/33/38) ، الفقرة ٥٣ (أ) .

السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ كيما تنقل الى الميزانية العادية نسبة كبيرة من تكاليف أنشطة البرنامج الأساسي الادارية الباقية ، التي تمول خلال فترة السنتين الحالية من أموال خارجة عن الميزانية .

١٠ - وذكر الأمين العام في تقريره المقدم الى اللجنة الخامسة أن كلفة مثل هذا النقل بالأسعار التي كانت متوقعة حينئذ لعام ١٩٧٩ يمكن أن تقدر بمبلغ ٢٠٠ ٣١٠ ١ دولار لفترة السنتين ، يتصل مبلغ ٦٠٠ ٣٨٠ ١ دولار منه بالمرتبات والتكاليف العامة للموظفين بينما يتصل الباقي وقدره ٦٠٠ ٢٧١ دولار بالنفقات الأخرى المتكررة . وأشار الأمين العام الى انه سيلزم مع ذلك ، على أساس حساب التكلفة ذاته ، جمع مبلغ قدره ٠٠٠ ٥٤٤ ١ دولار عن طريق التبرعات خلال فترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ (A/C.5/33/60 و Corr.1 ، الفقرتان ١٥ و ١٧) .

١١ - وعليه ، فان مقترحات الأمين العام للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ستتضمن نقل سبع وظائف من الفئة الفنية ووظيفتين من فئة الخدمات العامة بالاضافة الى تكاليف معينة متصلة بها الى الميزانية العادية ، بدلا من تمويلها عن طريق التبرعات . ويود الأمين العام أن يؤكد من جديد أنه لا يقترح أية زيادة في الموارد الاجمالية لبرنامج عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في مجموعه ، مع وضع الأموال العادية والخارجة عن الميزانية في الحسبان .

باء - تمويل أنشطة المساعدة الطارئة

١٢ - لم يتم حتى الآن سوى احراز تقدم بطيء للغاية في مجال كسب الدعم لهذا الحساب الفرعي التابع للصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . فما زال مجموع التبرعات الواردة من حكومتين هو ٥٤٥ ٦ دولارا ، علاوة على مبلغ اضافي قدره ٠٠٠ ٤٥ دولار تعهدت حكومة ثالثة بالتبرع به . والمتبرعون الثلاثة هم جميعا حكومات بلدان معرضة للتأثر بالكوارث. وقد كتب المنسق الى الدول الأعضاء موجها أنظارها الى دعوة الجمعية العامة للحكومات لدعم الصندوق الاستئماني . وطوال عدة سنوات مضت ، بلغ الضغط على الأموال المتاحة من الميزانية العادية (٠٠٠ ٢٠٠ دولار كل عام ، بحد عادى قدره ٠٠٠ ٢٠ دولار لكل منحة) حدا استحال معه تلبية كل الطلبات على نحو تام . وعلى الرغم من هذا التقييد ، فقد نفذت الأموال قبل نهاية العام بكثير . ومراعاة لرغبة الجمعية العامة في تقييد نمو الميزانية العادية ، لم تقدم أية مقترحات لادراج اعتمادات اضافية لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ . بيد أنه من المهم تقديم التبرعات للحساب الفرعي للصندوق الاستئماني ، وذلك بافتراض أن الحكومات ترغب في استمرار قدرة المنسق على التعبير بصورة عملية ، وان كانت محدودة ، عن اهتمام المجتمع الدولي بحالة الباقين على قيد الحياة عقب الكوارث .

١٣ - وترد في المرفق الثاني لهذا التقرير معلومات ، مرتبة في شكل جداول ، عن استخدام الاعتمادات المخصصة في الميزانية العادية ، وغير ذلك من المساعدات الطارئة التي يقدمها المتبرعون عن طريق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

جيم - تمويل أنشطة المساعدة التقنيـة

١٤ - أنشأت الجمعية العامة الحساب الفرعي التابع للصندوق الا ستئماني لمكتب الأمم المتحـدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث - والمخصص لمواجهة التكاليف البرنامجية للمساعدة التقنية المقدمة للحكومات في ميدان اتقاء الكوارث والتخطيط لمواجهتها قبل وقوعها ، بموجـب قرارهـا ٣٥٣٢ (د - ٣٠) . وقد حلت طريقة التمويل هذه محل عملية السحب على صندوق رأس المال المتداول كل عام ، وهي الطريقة المستخدمة منذ عام ١٩٧٣ .

١٥ - ومما يذكر أن الجمعية العامة قد رجت المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، في القـرار ١٧٣/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، أن يضطلع في عام ١٩٧٨ باستعراض المصادر البديلة لتمويل أنشطة التعاون التقني . وعندما نظر المجلس في هذه المسألة ، أشار الأمين العام الى توفر أربعة أنواع محتملة من المصادر ، هي : (أ) هيئات الأمم المتحـدة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، (ب) المعونة الثنائيـة ، (ج) التبرعات المخصصة لمشاريع معينة والمقدمة من الحكومات الى مكتب الأمم المتحـدة لتنسـيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، أوعن طريقه ، (د) الهبات المستمرة المقدمة الى الحسـاب الفرعي التابع للصندوق الا ستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، وتشغيل هذا الحساب الفرعي .

١٦ - وقد وردت نتيجة الا ستعراض الذى اضطلع به المجلس في قراره ٤١/١٩٧٨ المؤرخ فـي ١ آب/أغسطس ١٩٧٨ ، ولم تكن هذه النتيجة نهائية . وسلم المجلس بالحاجة الى التعـزيز الفعال للتعاون التقني في ميدان التأهب للكوارث واتقائها . ويتحقق ذلك عن طريق الا ستفادة من البرمجة القطرية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي (مع قيام مكتب الأمم المتحـدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بدور الوكالة المنفذة ، كلما اقتضى الأمر) ، وعن طريـق التبرع المستمر للحساب الفرعي للمكتب ؛ وعن طريق المساعدة المقدمة عن طريق المكتب أو بصـورة ثنائية ؛ ولأجل المشاريع التي تضطلع بها البلدان بنفسها أو بالاقتران مع المكتب . وأحاطـت الجمعية العامة علما بقرار المجلس ، في قرارها ٢٢/٣٣ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفـمبر ١٩٧٨ . وفي القرار ذاته ، رجت الجمعية العامة من مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن ينظر ، في دورته لعام ١٩٧٩ ، في ادراج أنشطة للتعاون التقني للتأهب للكوارث واتقائهـا في برامجه الاقليمية والأقاليمية .

١٧ - بيد أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي يمول بالفعل كثيرا من المشاريع الاقليمية . ففـي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، كان هناك ١٥ مخططا قائما لتقديم المساعدة الى خدمات الارصـاد الجوية في المناطق ، بتكلفة اجمالية قدرها ٨ر١٠ ملايين دولار يتحملها برنامج الأمم المتحـدة الانمائي ، ومشروعان اقليميان في ميدان علم الاهتزازات (السيزمولوجيا) قيمتها نحو ١ر٦ مليون دولار ، ومشاريع قطرية في هذين التخصصين وحدهما بلغت قيمتها نحو ٢ مليونا من الدولارات . ومن ثم ، فان

من الواضح أنه ليس ثمة جديد بشأن اشتراك برنامج الأمم المتحدة الانمائي في التأهب للكوارث واتقائها ، وأن العمل ذاته مازال يمضي قدما الى الأمام .

١٨ - بيد أنه ليس من الواضح بنفس القدر انه يجرى عمل كل ما هو ضرورى . اذ أن أكثر خدمات الأرصاد الجوية كفاءة لا تستطيع الا أن تتنبأ ، بأعلى درجة ممكنة من درجات الدقة ، باقتراب اعصار يحتمل أن يتسبب في وقوع كارثة ، ولكنها لا تستطيع في حد ذاتها أن توفر التنظيم اللازم على الأرض لمواجهة آثار العواصف ، واذا لم يوجد مثل هذا التنظيم ، فان التنبؤات تفقد الكثير من قيمتها . وبنفس القدر ، فان أى تنظيم للتأهب يعد بأقصى درجة من العناية سيكون ، الى حد بعيد ، غير فعال اذا لم يقترن بتنبؤات تتسم بحسن التوقيت والدقة . ومن مسؤولية المنسق أن يساعد في تقديم المشورة الى الحكومات بشأن التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها ، وكذلك في التركيز على المسائل التنظيمية . وكثيرا ما تبين هذه المشورة الحاجة الى دعم التحسينات التي يجرى ادخالها في المجالات الأخرى المتصلة بذلك . ولتنفيذ هذه التحسينات ، يجب الاضطلاع بمشاريع كثيرا ما تكون ذات منافع انمائية بالاضافة الى أثرها على التخطيط والتنظيم لمواجهة الكوارث قبل وقوعها . وتقع مسؤولية هذا النوع من المشاريع بصورة دائمة تقريبا على عاتق وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة .

١٩ - ومن ثم ، فان هناك تقسيما للمسؤوليات يبرر ضرورة أن تتوفر للمنسق وسائل الاضطلاع ببرنامج للتعاون التقني ، قد يكون محدودا ، ولكنه يبرز الحاجة الى مكتب مركزى على وعي بكل أنشطة المساعدة التقنية ذات الصلة بأية ناحية من نواحي التأهب للكوارث أو اتقائها . وهذا هو الدور المركزى الذى يتمتع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث باعداد وتقييم فريدين للاضطلاع به .

٢٠ - ولهذه الأسباب ، يرى الأمين العام أن من الأنسب ، في هذه المرحلة ، الاستمرار في استخدام وسائل تمويل مختلفة للمساعدة التقنية المتعلقة بمسائل ما قبل وقوع الكوارث .

٢١ - وان مما يدعم مسألة الأخذ بقدر من المرونة ، اختلاف الآراء المعرب عنها بشأن هذا الموضوع داخل المجلس الاقتصادى والاجتماعي والجمعية العامة على السواء . ويمكن لهذا الاختلاف في الآراء أن يفسر سبب عجز أى من الهيئتين حتى الآن عن تحديد سياسة للتمويل . كذلك لم يتم التوصل الى أية صيغة تحترم حق البلدان في تحديد أولوياتها فيما يتعلق بالبرامج القطرية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في الوقت الذى تتفادى فيه الحاجة الى توجيه المزيد من النداءات لمخاطبة روح السخاء لدى الدول المتبرعة .

٢٢ - وخلال الأعوام الماضية ، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الأموال اللازمة لسلسلة من الدراسات التي يقصد بها أن تشكل خلاصة وافية للمعرفة الراهنة بالنواحي المختلفة لاتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها . كذلك أمكن للمكتب ، بفضل مساهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، نشر ثلاثة كتيبات عن آثار الكوارث الطبيعية

على تخطيط المستوطنات البشرية وبنائها وادارتها . وقد حدد مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ميدان الكوارث الطبيعية بوصفه واحدا من الموضوعات ذات الأولوية . ويقترح المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على الدورة السابعة للمجلس (نيسان/ابريل ١٩٧٩) الهدف المنقح المتمثل في التعاون في الاضطلاع بأنشطة منسقة ترمي ، في جملة أمور ، الى وضع وتنفيذ التدابير المناسبة ، أو التأهب للكوارث الطبيعية واتقائها والتخفيف من آثارها . بيد أن النسبة المخصصة من صندوق برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمواجهة الكوارث الطبيعية في الفترة ١٩٨٠-١٩٨١ تبلغ ٥ر٠ في المائة ، أو ما يربو قليلا على ٣٠٠٠٠٠ دولار . ولذلك فان احتمال الحصول على أية مساعدات جديدة كبيرة من ذلك المصدر هو احتمال بعيد الى حد ما ، خاصة وأن الأموال المتاحة ستقسم بحكم الظروف بين أكثر من وكالة منفذة ، ويتعين رصد اعتمادات في حدود المبلغ الاجمالي لاحتياجات المشاريع المستمرة .

٢٣ - ويجب ايلاء المزيد من الاهتمام الى احتياجات التأهب والاتقاء لدى البلدان التي تقلل مواردها الذاتية من احتمال تمكنها من تنفيذ توصيات بعثات المساعدة التقنية . والبلدان التي تنتمي الى هذه الفئة - البلدان المعرضة للكوارث من بين "أشد البلدان تأثرا" و "أقل البلدان تقدما" هي على وجه الدقة ، البلدان التي يوليها المنسق الأولوية . كما أن العوامل نفسها ، التي أدت الى وضع بلد بعينه في احدى هاتين الفئتين أو فيهما معا ، تؤدي الى تقليل احتمال وجود مجال في الرقم الرشادي للتخطيط للبلد يسمح بتنفيذ مشاريع ليست ذات نفع اقتصادي مباشر وواضح . ولقد كان بالامكان عمل الشيء الكثير للتغلب على هذه الصعوبة فيما لو كانت المبادرة التجريبية التي تم القيام بها خلال عام ١٩٧٨ قد تحولت الى عمل . وكانت هذه المبادرة تقترح انشاء صندوق استئماني خاص يديره برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث سيشترك في استخدامه على نحو وثيق لضمان الاضطلاع ببرنامج فعال بأنسب الوسائل لتلبية الحاجة التي أنشيء خصيصا من أجلها .

٢٤ - وكان من شأن مثل هذا المصدر للمساعدة الملموسة أن يقلع شوطا بعيدا للرد على الرأي الذي يتردد كثيرا ، والقائل بأن البعثات الاستشارية تؤدي فحسب الى اصدار تقارير وانها تكاد لا تؤدي الى أي عمل على الاطلاق. وبالطبع ، فان من الممكن اجراء بعض التحسينات دون أي انفاق جد كبير . وعلى سبيل المثال ، فان الممارسة الحالية التي يتبعها المنسق والتي تتمثل في استخدام موظفيه في الاضطلاع ببعثات استكشافية تمهيدية قصيرة تجعل من الأيسر في مرحلة لاحقة ايفاد خبراء في تخصصات معينة لتلبية متطلبات محددة . وهذه طريقة للتشغيل أكثر فعالية من ارسال خبراء استشاريين لفترات أطول كثيرا في محاولة لتغطية ميدان التأهب بأكمله . اذ أن الخبراء الاستشاريين من هذا النوع ، وان كانوا ذوي خبرة وكفاءة واسعتي النطاق ، يواجهون مشكلة واقعية للغاية : فهم ، بحكم اتساع نطاق اختصاصهم ، لا يستطيعون العمل بصورة وثيقة بما فيه الكفاية مع كل من الأفراد العديدين الذين يتحملون داخل الحكومة مسؤولية الاضطلاع بناحية أو أخرى من نواحي التأهب . وهذا شيء يؤثر بشكل عكسي في أي من الموظفين النظراء الذين يشعرون بأنهم مسؤولون فعلا عن اتخاذ تدابير بناء على توصيات الخبير الاستشاري .

٢٥ - بيد أن معظم التحسينات في حالة التأهب في بلد ما تتطلب الاستثمار في معدات جديدة أو مبان أو لوازم غير قابلة للاستهلاك . واذا لم يمكن توفير ذلك في اطار برامج المساعدة المتعددة الأطراف أو الثنائية ، فان المنسق يتمتع بوضع فريد يسمح له بأن يناشد المتبرعين ، عامة أو فرادى ، أن يقدموا كل ما هو مطلوب ، وهذا بافتراض أن حكومة ذلك البلد تريد ذلك . وهذا هو أسلوب العمل الذى اتبع فيما يتصل بينغلاديش ، حيث كانت الحاجة الى قوارب الانقاذ واحدة من النقاط التي شدد عليها تقرير أحد الخبراء الاستشاريين التابعين لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وتسجل الفقرة ١٠١ الواردة فيما بعد مدى التقدم المحرز في هذا المشروع .

ثالثا - التنسيق

ألف - مذكرتا التفاهم

٢٦ - قام المنسق ، كاستجابة اخرى للرجاء الوارد في مقرر المجلس الاقتصادى والاجتماعي ٢٥٣ (د - ٦٣) المؤرخ في ٣ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، بتوقيع مذكرتي تفاهم مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . كما اعرب المنسق عن استعداده لتوقيع اتفاق متعدد الوكالات بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

٢٧ - والمذكرة المتبادلة بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي مذكرة ذات قيمة خاصة ، لأنها تحدد بوضوح ، وللمرة الأولى ، مسؤوليات المنظمتين في " حالات الكوارث الأخرى " . ويرى الأمين العام أن من الصواب القول بأنه لم ينشأ في أى وقت من الأوقات تضارب بين ولايتي المفوضية والمكتب : اذ ان مسألة تحديد المسؤوليات قائمة في العقل العام ، لا في أذهان اولئك الذين يتجسد عملهم اليومي في التخفيف من المعاناة الانسانية التي لا ضرورة لها ، أو تلافيها .

باء - الترتيبات التعاونية الأخرى

٢٨ - أعربت عدة وفود ، في الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي في عام ١٩٧٨ ، عن اهتمامها بأن يتم اطلاعها على نحو أوفى على العلاقات القائمة بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث والأنشطة المشتركة فيما بينهما . ومنذ أن أنشئ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في آذار/مارس ١٩٧٢ ، قامت بينه وبين برنامج الأمم المتحدة الانمائي علاقة وثيقة . وعلى وجه التحديد ، فقد عمل الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بحكم وظائفهم ، باعتبارهم ممثلين للمنسق . ولاعطائهم بعض التوجيهات للاضطلاع بالواجبات التي ينتظر منهم أداؤها ، أعد المكتب ، وأصدر برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مجموعات من التعليمات . وقد صدرت النسخة الأولى منها في عام ١٩٧٢ ، بينما صدرت الثانية في عام ١٩٧٥ . وقد تم الآن اكمال هذه التعليمات بما جد ، وكانت نصوصها ، وقت اعداد هذا التقرير ، قيد المناقشة بين المنظمتين .

٢٩ - ويجرى الآن اتباع نهجين للعمل حتى يمكن ، بأقصى قدر مستطاع عمليا ، تأمين ادراك الممثل المقيمين لمسؤولياتهم ، واستمرارهم في ادراك هذه المسؤوليات . أولا ، ان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث قد انتهى الآن من الدورة الأولية من الحلقات التدريبية

للممثلين المقيمين الذين توجد مقار عملهم في بلدان معرضة للكوارث . وعقدت آخر هذه الحلقات الأربع في السنغال في حزيران/يونيه ١٩٧٨ . ويجرى التخطيط لدورة جديدة ستمتد الى فترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ . وعلاوة على ذلك ، فان جميع الممثلين المقيمين الذين يمرون بجنيف في طريق السفر الى البلدان المعرضة للكوارث أو في طريق العودة منها (بل وفي بعض الأحيان ، وهم في طريق السفر من والى بلدان أخرى أيضا) يزورون مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث لمناقشة المسائل ذات الأهمية المشتركة . وشهد عام ١٩٧٨ وحده ٣٠ زيارة من هذا النوع . ولهذه الزيارات أيضا فائدة كبيرة لموظفي مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الذين لا يتعرفون فحسب على نظارئهم بل كثيرا ما يتمكنون أيضا خلال نقاش يستغرق بضع دقائق من تسوية مسائل يمكن أن تأخذ أسابيع لمعالجتها عن طريق المراسلات .

٣٠ - وفي الوقت ذاته ، فان المنسق نفسه يغتنم كافة الفرص لمخاطبة الممثلين المقيمين خلال الاجتماعات الاقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . وبناء على دعوة من المدير ، قام المنسق بزيارة لسرى لانكا في نيسان/ابريل ١٩٧٨ لذلك الغرض .

٣١ - ويقدم الممثلون المقيمون عونا كبيرا لا في أثناء الطوارئ فيما بعد الكوارث فحسب ، وانما أيضا للموظفين والخبراء الاستشاريين التابعين لمكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث والمشتركين في بعثات للتخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها . فهم يستطيعون ، بفضل معرفتهم بالظروف المحلية ، المساعدة في توجيه أنشطة البعثات الاستقصائية والاستشارية الى المجالات التي يحتمل أن تسفر عن تحقيق اكبر عدد من النتائج المفيدة . وهناك غالبا كثير من الأسباب التي قد تصبح معها الحاجة الأكثر الحاحا ، والبادية لعين أحد الخبراء الزائرين ، ليست هي في الواقع أيسر الحاجات تلبية . وقد يكون من الأجدى في بعض الأحيان اغتنام الفرصة لتلبية الاحتياجات في مجالات أقل الحاحا ولكنها هامة للغاية .

٣٢ - وخلال الطوارئ ، لا يكون الممثل المقيم في البلد المصاب بالكارثة هو الشخص الوحيد الذى يحتمل ان يتعين عليه اتخاذ عمل ما . اذ كثيرا ما يطلب الى الممثلين المقيمين في البلدان المجاورة شراء لوازم للاغاثة نيابة عن مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث أو غيره من وكالات الأمم المتحدة وترتيب النقل الى منطقة الكارثة . ولا جدال أن هذه الواجبات يمكن أن تتطلب قدرا كبيرا من العمل الاضافي من قبل الممثلين المقيمين والموظفين العاملين معهم ، بيد انه يجرى الاضطلاع بتلك الواجبات دائما عن طيب خاطر ، وبكفاءة ، وروح معنوية عالية .

٣٣ - ومن الجلي أن عددا متزايدا من الممثلين المقيمين يدرك قيمة اشراك الممثلين القطريين لوكالات الأمم المتحدة الاخرى في مهام تقييم الأضرار والحاجة الى الاغاثة . ويجب على أعضاء " الأفرقة القطرية " هؤلاء عمل المزيد في ميدان التخطيط المشترك للتأهب وجمع المعلومات . وهذا موضوع معالج بشيء من التفصيل في مشروع النسخة الجديدة من التعليمات ، المذكورة في الفقرة ٢٨ أعلاه . وبقدر ما يتم الاضطلاع بمهام التأهب هذه في أى بلد معرض للكوارث ، يكون اجراء عمليات الاغاثة في المراحل التالية اكثر سرعة وكفاءة . ومن المفهوم انه لن يكون من الممكن دائما بالنسبة

للممثلين المحليين للوكالات المختلفة ، وعلى وجه أخص بالنسبة للممثل المقيم نفسه ، عمل كل الأشياء الضرورية في اعقاب كارثة ما . ولهذا السبب توجد ترتيبات لتعزيز الأفرقة القطرية بموظفين من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ومن مقار الوكالات الأخرى أو مكاتبها الاقليمية . ويمكن للممثل المقيم ان يستفيد من مشورة ومساعدة موظف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث حتى قبل ان تقرر حكومة ما طلب المساعدة الدولية ، بل وفي بعض الأحيان اذا لم يتخذ مثل هذا القرار على الاطلاق . ووجود احد موظفي مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في البلد المعني في ذلك الوقت لا يعني أى شيء سوى ان المنسق قد رأى ان من الضرورى ، بغية تمكينه من القيام بدوره بوصفه حلقة اتصال لتبادل المعلومات ، تقديم بعض الدعم الاضافي لممثله الدائم في الموقع .

٣٤ - ومما يذكر ان المنسق والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد وقعا في عام ١٩٧٧ مذكرة للتفاهم . وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، كجزء من مهامها المتخصصة في ميدان التأهب للكوارث ، بتنقيح واستكمال وثيقتها المعنونة " المساعدة الطارئة المتبادلة لمواجهة حوادث الاشعاع " . وقد قدم مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، مقترحات تقضي بادراج معلومات اضافية في الوثائق الجديدة التي يتوقع أن تكون بمثابة مادة مرجعية حيوية .

٣٥ - وقد ساعد مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث برنامج الأمم المتحدة للبيئة في خططه الخاصة بالبرمجة المشتركة الموضوعية المتعلقة بالكوارث الطبيعية والمواضيع المتصلة بذلك ، وفي اعداد الفروع ذات الصلة في الوثيقة البرنامجية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة التي ستقدم الى الدورة السابعة لمجلس ادارة البرنامج المذكور في نيسان/ابريل ١٩٧٩ .

٣٦ - كما استمر النشاط التعاوني مع المنظمة الدولية للدفاع المدني . ففي أيار/مايو ١٩٧٨ ، تكلم المنسق أمام المؤتمر العالمي الثامن للدفاع المدني ، الذى عقد في تونس . وشارك موظفون من مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في الدورة الدولية الثانية المتقدمة للموظفين ، التي قامت المنظمة الدولية للدفاع المدني بتنظيمها في جنيف في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ .

رابعا - التدابير الرامية الى التعجيل بالمساعدة الدولية للاغاثة

٣٧ - في القرار ٢١٠٢ (د - ٦٣) المؤرخ في ٣ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، طلب المجلس الاقتصادى والاجتماعي الى المنسق أن يواصل الجهود التي يبذلها مع آخرين للتعرف على العقبات التي تقف في وجه التقديم السريع للمساعدة الدولية للاغاثة ثم ازالة هذه العقبات . ودعا المجلس الحكومات وسائر الجهات المعنية الى أن تولي الاعتبار الواجب للتوصيات التي سبق تقديمها والواردة في تقرير الامين العام (A/32/64 ، المرفق الثاني) . وفي وقت لاحق ، نظر المؤتمر الدولي الثالث والعشرون للصليب الأحمر في التوصيات نفسها ، وأيدها ، ثم اعتمدتها الجمعية العامة في الفقرة ٣ من قرارها ٣٢/٥٦ .

.../...

٣٨ - ثم عمم المنسق رسالة واستبيانا موجزا على الدول الأعضاء بقصد التعرف على وجه اليقين على القيود التي تفرضها الدول ، اذا كانت هناك قيود ، على حركة أفراد ولوازم الاغاثة من أقاليمها الوطنية أو عبرها أو اليها . وكان من المأمول ان ترد الدول في الوقت المناسب بحيث يتسنى للمنسق تقديم تقرير ، على النحو المطلوب منه ، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية في عام ١٩٧٨ . وفي ذلك التاريخ ، لم تكن قد وردت سوى تسعة ردود ، وعندما نوقشت المسألة في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة لم يكن قد أعيد سوى ٢٢ استبيانا مستكملا . وقام المنسق ، في محاولة للحصول على المعلومات الضرورية ، بتذكير الدول الأعضاء رسميا برسالته السابقة . وفي نهاية آذار/مارس ١٩٧٩ كان عدد الاستبيانات المستكملة الواردة قد ازداد الى ٢٨ .

٣٩ - ويجدر ألا يغيب عن البال انه بدون التعاون الحكومي سيكون من غير العملي أن يعتمد المنسق ، الى الطلب المقدم من الحكومات ذاتها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي . بيد أن الأمر الأكثر أهمية هو ان مساعدة الاغاثة الدولية يمكن ان تظل عرضة لحالات تأخير لا داعي لها اذا لم يستطع المنسق تقديم المشروع للحصول على اتفاق دولي ما حول هذه المسألة الانسانية .

٤٠ - وتظهر دراسة الردود الواردة ان عددا كبيرا جدا من البلدان لا يزال يطلب في كل الأحوال الحصول على تأشيرات دخول لموظفي الاغاثة الطارئة ، وحتى لموظفي الأمم المتحدة . وفي عام ١٩٧٨ ، كانت هناك حالتان تأخر خلالهما دخول ممثلي المنسق الى البلدين المعنيين حتى أمكن اصدار التأشيرات ، وذلك رغم ان المنسق قد تلقى طلبين رسميين من الحكومتين لتزويدهما بمساعدة طارئة لمواجهة الكوارث . ورغم بذل كل الجهود لاستخدام اشخاص في بعثات الاغاثة من رعايا بلدان تربطها بالدولة الطالبة اتفاقات للمعاملة بالمثل فيما يتعلق بالاعفاء من التأشيرات وتسهيل الدخول ، فان من المعتقد ان الطابع الملح لهذه المناسبات ومركز الموظفين المدنيين الدوليين جديران بأن يحظيا باعتبار خاص أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بالكوارث .

٤١ - وفي محاولة للتغلب على هذه الصعوبة ، على الأقل حتى يمكن التوصل الى اتفاق أو ترتيب ما اكثر دواما ، بعث المنسق رسائل الى حكومات ٤٨ دولة من الدول الاعضاء التي يرى أنها معرضة للكوارث على نحو خاص . وطلب المنسق اليها اصدار تأشيرات دخول سارية المفعول لمدة عام واحد لموظفيه الذين يرجح أن يشتركوا في مساعدة الحكومة المعنية عقب وقوع كارثة ما . ووقت اعداد هذا التقرير ، كانت قد وردت سبعة ردود تحمل جميعها موافقات على طلب المنسق .

٤٢ - ومنذ المناقشة التي جرت في المؤتمر الدولي للصليب الأحمر في عام ١٩٧٧ ، ظلت مسألة صياغة ، ذلك النوع من الاتفاق المشار اليه في الفقرة ٣٩ أعلاه ، ثم اعتماده ، احدى المسائل التي تقلق رابطة جمعيات الصليب الأحمر ولجنة الصليب الأحمر الدولية . وتتعاون الهيئتان المذكورتان مع لجنة أنشأها المعهد الدولي للقانون الانساني ، الموجود في سان ريمو ، بقصد محدد هو تحديد احكام الصكوك القانونية الدولية القائمة التي يمكن تطبيقها عند وقوع الكوارث الطبيعية والكشف بعد ذلك عن التشريعات الوطنية القائمة التي توفر الحماية للأفراد في البلدان المتأثرة بالكوارث . ويتعاون معهد هنري دونانت في اجراء هذه الدراسات ، بينما يشترك في عضوية اللجنة احد موظفي مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

٤٣ - وينبع هذا الاهتمام بالنواحي المتعلقة بحقوق الانسان ، من بين النواحي المتعلقة بالكوارث ، من الاحساس الدولي بالقلق ازاء عدد الحكومات التي تبدو مترددة في طلب المعونة الدولية ، حتى عندما يكون من الجلي ان حجم الكوارث يتجاوز نطاق الامكانيات الذاتية للبلد . بل ان جمعية الصليب الأحمر الوطنية للبلد المعني تعجز احيانا عن طلب المساعدة من الجمعيات الشقيقة ، عن طريق استخدام الآلية المتاحة في الرابطة . وينبغي ان يكون الشاغل الرئيسي ، عند الاستجابة لكارثة ما ، هو ضمان تخفيف المعاناة الانسانية بكل الوسائل المتاحة ، بما في ذلك المعونة المقدمة من خارج البلد .

٤٤ - وهناك نوع مختلف من العقبات التي تعترض التقديم السريع والفعال للاغاثة ينشأ عندما تتقدم حكومة ، كانت قد طلبت المساعدة من احد البلدان أو احدى الوكالات الدولية ، بطلب مباشر أيضا الى عدد من المتبرعين للحصول على نفس الأصناف من لوازم الاغاثة . ذلك ان توجيه نداءات الى بلدان أو وكالات دولية كثيرة للحصول على الأصناف ذاتها يؤدي الى نتيجة عكسية . ولقد حدث ان وجهت نداءات منسقة الى مجموعة من المتبرعين ، في الوقت الذي جرت فيه اتصالات خاصة مع مجموعة ثانية . وعندما يحدث ذلك ، لا يتم عادة اطلاع المنسق على طبيعة الاتصالات وحجم الاستجابات .

٤٥ - وقد سلمت الجمعية العامة بهذه الصعوبات ، بصورة جزئية ، في قرارها ٣٣/٢٢ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ . اذ اكد هذا القرار من جديد الدور الرئيسي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في حشد وتوجيه وتنسيق المساعدة الدولية للاغاثة في حالات الكوارث ، وأهاب بالمتبرعين ان يعلّموا المنسق بتدابيرهم وخططهم ، كما أهاب بالحكومات المستفيدة ان تعلمه بالتبرعات المعروضة والمتلقاة . بيد ان القرار لم يذكر الحكومات المستفيدة بضرورة التعاون مع المنسق بغية عدم توجيه نداءات متماثلة (بل ونداءات متعارضة في بعض الأحيان) . ولا يمكن ان نجزم بأن مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث موجود لخدمة المتبرعين والمستفيدين معا . فهو على وجه أدق موجود لخدمة مصالح الباقين على قيد الحياة عقب الكوارث . ويمكن للجميع ان يستفيدوا اذا ما استخدمت موارد المكتب على نحو سليم . وما لم يحدث ذلك ، سيكون الجميع هم الخاسرون .

خامسا - تنسيق الاغاثة ، والتأهب للكوارث واتقاؤها

ألف - أمريكا اللاتينية

١ - حالات الكوارث الطارئة

بيرو

٤٦ - تسببت الأمطار الغزيرة في نهاية آذار/مارس ١٩٧٨ في فيضانات خطيرة في منطقة سان مارتين . وأصابت الفيضانات ٢٦ موقعا ما بين خوان خوى وتارابوتو ، وأنزلت أضرارا شديدة بالأراضي الزراعية ؛ وحدثت حالتا وفاة . وبنهاية آذار/مارس ، كانت مياه الفيضانات قد انحسرت وأرسلت سلطات الدفاع المدني والخدمات الصحية لوازم الاغاثة . وطلبت سلطات بيرو المساعدة من مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث وقدم مبلغا قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار لشراء اللوازم المطلوبة بالحاح لعملية الاغاثة والمتوفرة محليا .

هندوراس

٤٧ - أصاب الاعصار "غريتا" الساحل الشمالي لهندوراس في منتصف أيلول/ سبتمبر ١٩٧٨ . ووجهت انذارات لأهل المنطقة ، وكانت الخسائر والأضرار أقل بكثير من مثيلتها التي سببها الاعصار "فيفي" الذى حدث قبل ذلك بأربعة أعوام . وبالرغم من ذلك ، دُمّر حوالي ١٥٠٠ منزل وحدثت خسائر جسيمة في المحاصيل الكفافية في الأماكن التي لم يكن من السهل لعمال الاغاثة الوصول اليها . وفي بليز المجاورة حدثت فيضانات كبيرة . وقامت السلطات في كل من هندوراس وبليز بتنظيم عمليات الاغاثة ، وقُدمت اللوازم من قبل عدد من المتبرعين من بينهم حكومتا المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية والمنظمات غير الحكومية الكبرى . وقدم مكتب تنسيق الاغاثة مبلغا قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار لشراء أدوية طوارئ محلية .

بوليفيا

٤٨ - خلال الجزء الأخير من كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ حدثت فيضانات واسعة النطاق في الجنوب الشرقي من بوليفيا في منطقة تقع بين سان خوسيه دى تشيكيتوس وبويرتو سواريز في ادارة سانتا كروز . وقتل خمسة وعشرون شخصا وشُرد حوالي ٨ ٠٠٠ ؛ وقُدر رسميا العدد الاجمالي للأهالي الذين أضيروا بـ ١٦ ٥٠٠ شخص . ونزلت بالسكك الحديدية أضرار جسيمة ، وأبلغ عن وقوع خسائر كبيرة في المحاصيل والماشية .

٤٩ - وتمكنت لجنة الدفاع المدني ، بمساعدة الأمم المتحدة ورابطة جمعيات الصليب الأحمر والصليب الأحمر البوليفي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وغيرها من المنظمات ،

من تقديم المساعدة اللازمة . وقام منسّق عمليات الاغاثة ، بناء على طلب من الحكومة ، برصد مبلغ قدره ٠٠٠ ١٥ دولار من أموال الطوارئ لشراء الأدوية وغيرها من اللوازم في بيرو وبوليفيا ، وكذلك لشراء ٠٠٠ ٣٠ جرعة من الأمصال المضادة للتيفوئيد و ٠٠٠ ٦٠ محقنة وابرة من الخارج ونقلها الى بوليفيا . وساعدت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ومنظمة الصحة العالمية في جهود مكتب تنسيق عمليات الاغاثة .

البرازيل

٥٠ - في الجزء الأخير من كانون الثاني / يناير والأيام الاولى من شباط/فبراير ١٩٧٩ ، حدثت فيضانات واسعة النطاق في البرازيل ، وخاصة في ولاية ميناس غيريس واسبيريتو سانتو وريو دى جانيرو وأبلغ عن وقوع خسائر كثيرة ؛ وعرف أن ٢٠٠ شخص على الأقل قد ماتوا وأن حوالي ٠٠٠ ١٦٠ شخص قد شُـردوا . ولم تطلب الحكومة أى مساعدة خارجية . وقدمت وزارة الداخلية المساعدة الاتحادية للمناطق المغمورة بالفيضانات وتم تنظيم برنامج ضخم للتطعيم ضد التيفوئيد في بعض المناطق .

٢ - التخطيط للكوارث قبل وقوعها

٥١ - بناء على طلب حكومة السويد ، انضم أحد موظفي مكتب تنسيق عمليات الاغاثة الى بعثة أوفدتها هذه الحكومة لزيارة غواتيمالا وكوستاريكا وبيرو خلال تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ . ورافق البعثة أيضا ممثل عن رابطة جمعيات الصليب الأحمر وممثل عن منظمة الصحة للبلدان الأمريكية . وكانت مهمتها الرئيسية ابلاغ السلطات بالخطط التي وضعتها هيئة أركان الجيش السويدى لانشاء قوة مرابطة متخصصة لتكون مستعدة لاستخدامها فور حدوث أى كارثة . وستعمل الوحدة ، مع ذلك ، تحت رعاية الأمم المتحدة . وكانت المهمة الثانية للبعثة هي أن تلـمّ ، بصورة مباشرة ، بالمشاكل التي ووجهت بعد الزلزالين الكبيرين اللذين حدثا في بيرو (١٩٧٠) وغواتيمالا (١٩٧٦) كيما يتسنى اتخاذ ترتيبات مناسبة في تنظيم القوة المرابطة ، وبصفة خاصة في ضوء أجهزة التأهب الوطنية الموجودة حاليا . ومن ثم فقد اغتنمت الفرصة لدراسة ذلك ، وأيضا لدراسة سياسات اتقاء الكوارث المتبعة في البلدان التي زارتها البعثة . وأجرى المنسق بنفسه بعد ذلك محادثات في استكهولم مع ممثلي الحكومة السويدية ، ثم درست نتائج البعثة مرة أخرى .

٥٢ - وفي نهاية البعثة المشتركة انتهز ممثل مكتب تنسيق عمليات الاغاثة الفرصة وواصل رحلته الى السلفادور وهندوراس وغواتيمالا . وكان هدفه هو أن يستفسر ، بالتعاون مع الممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومع السلطات الوطنية ، عن المساعدات الاخرى التي يمكن للمكتب أن يقدمها في مجال التأهب للكوارث واتقائها ، وأن يتأكد من طريقة استخدام توصيات بعثات التأهب للكوارث التي اضطلع بها خبراء المكتب في أوقات مختلفة ما بين عام ١٩٧٥ وأوائل عام ١٩٧٨ ، وأن يستكمل معلومات المكتب عن الحالة الراهنة لأنشطة التأهب للكوارث واتقائها في المنطقة .

٣ - الاجتماعات

٥٣ - حضر أحد أعضاء مكتب تنسيق عمليات الاغاثة اجتماع لجنة الأعاصير للرابطة الاقليمية الرابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الذى عقد في بورتوريكو في أيار/مايو ١٩٧٨ .

٥٤ - وحضر ممثل عن المنسق جزءا من حلقة دراسية عقدت في البرازيل في تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٨ عن استخدام تكنولوجيا التوابع الاصطناعية في برامج الكوارث . وبناء على طلب من مكتب تنسيق عمليات الاغاثة ، اشترك خبير فني من ادارة الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث في حلقة دراسية وقدّم بعض البحوث . وعقدت الحلقة الدراسية تحت رعاية شعبة شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة . وساهم مكتب تنسيق عمليات الاغاثة ، هو وهيئات أخرى ، في التكاليف المتكبدة .

باء - أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا

١ - حالات الكوارث الطارئة

<u>موزامبيق</u>

٥٥ - في أواخر آذار/مارس ١٩٧٨ أغرقت الفيضانات مقاطعات السهول المجاورة لنهر زمبيزى . وشرّد ما لا يقل عن ٢٥٠ ٠٠٠ شخص بصورة مؤقتة ؛ وأبلغ عن ٤٥ حالة وفاة . وقدّرت تكلفة الأضرار التي أصابت المنازل والمحاصيل والاتصالات بحوالي ٦٣ مليون دولار . وقام مكتب تنسيق عمليات الاغاثة بتقديم المساعدة منذ البداية وأحال الى المتبرعين المحتملين تقارير عن الحالة تبين احتياجات المساعدة الخارجية . وبالاضافة الى وكالات منظومة الامم المتحدة ، استجابت عدة حكومات لهذه النداءات ، كما استجابت لها كبريات منظمات غير حكومية . وبلغ مجموع المساعدة التي أبلغ بها المكتب ١٠ ٢٥٠ ٠٠٠ دولار ، قدم منها برنامج الاغذية العالمي ما يزيد قليلا عن ٦ ملايين دولار في شكل أغذية .

<u>لبنان</u>

٥٦ - في ٢ نيسان/ ابريل ١٩٧٨ ، عمدت الحكومة - بعد أن واجهت الاضطرابات وأعمال القتال المستمرة على الأرض اللبنانية والمشاكل التي نشأت عن نزوح أعداد كبيرة من الأشخاص من ديارهم في جنوب القطر - الى طلب المساعدة من الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، الذى يقوم أيضا بدور الممثل الخاص للأمين العام في لبنان . وكانت هناك حاجة الى خبير استشارى للمساعدة في تنظيم عملية اغاثة تكون مرنة بما فيه الكفاية للاستجابة للاحتياجات السريعة التغيّر . وأرسل هذا الطلب الى المنسّق الذى قام تبعا لذلك بايفاد أحد موظفيه الى بيروت .

وبالاضافة الى ذلك ، صرفت منحة قدرها ٢٠٠٠٠ دولار لمواجهة أكثر الاحتياجات الحاحا ريثما يتم تعبئة المساعدة الرئيسية من المتبرعين والعناصر الأخرى في منظومة الأمم المتحدة . وعن طريق تقارير عن الحالة ، نشر مكتب تنسيق عمليات الاغاثة الاحتياجات التي حددتها السلطات بعد أن بدأ نظام الاغاثة الجديد عملياته .

بنن

٥٧ - في ١٠ نيسان/ ابريل ١٩٧٨ دمر حريق سببه البرق خلال عاصفة رعدية قرية اغيفيس تدميرا كاملا . وشرد ما بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ شخص . كما دمرت مخزونات الاغذية . واستخدمت جمعية الصليب الأحمر في بنن جميع مخزوناتها المحدودة المخصصة للاغاثة ، وطلبت الحكومة مزيدا من المساعدة . ورصد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة مبلغ ١٠٠٠٠ دولار ليستخدمه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في شراء لوازم الاغاثة المحلية . وعرض المنسق ايضا خدمات مخطط معمارى كيما يمكن ادراج التدابير الوقائية اللازمة في خطط اعادة بناء القرية .

السودان

٥٨ - اصيبت اجزاء من السودان بفيضانات خطيرة في تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٧٨ . ولما اتضحت ابعاد المشكلة ، طلبت الحكومة المساعدة من المجتمع الدولي . وشملت المنطقة التي اغرقتها الفيضانات اجزاء من مقاطعتي الجزيرة والنيل الأبيض . ونشأت صعوبات خطيرة لدى توصيل لوازم الاغاثة لأن كثيرا من الطرق كان من الصعب اجتيازها ؛ وكان الخط الحديدى الذى يربط بين الخرطوم وبورسودان مقطوعا ايضا . وتأخر نقل لوازم الاغاثة بالجو بسبب نقص وقود الطائرات . وتم التغلب على هذه الصعوبات بفضل وصول مزيد من وقود الطائرات وعناصر اعادة التزويد بالوقود في المناطق الأمامية ، وعربات الاغاثة ، وقوارب النفخ المطاطية ذات المحركات الخلفية ، الى الخرطوم . وقدمت الطائرات من قبل حكومات جمهورية ألمانيا الاتحادية وبلجيكا والمملكة المتحدة ، لتبقى في السودان لبعض الوقت للمساعدة في توزيع لوازم الاغاثة . ورصد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة مبلغا قدره ٢٠٠٠٠ دولار لاحتياجات الاغاثة الفورية وأوفد أحد موظفيه الى السودان لمساعدة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في التقييم والتنسيق المحليين .

غامبيا

٥٩ - واجهت غامبيا لبضعة أشهر صعوبات في المحافظة على مستوى قدرة البلد على توليد الطاقة الكهربائية ، بل ان الطاقة الكهربائية هبطت في تموز/ يوليه ١٩٧٨ ، الى مستوى منخفض بدرجة حرجة ، مما ترتب عليه آثار فعلية خطيرة على جميع مجالات الحياة وآثار محتملة اكثر خطورة ، وبصفة خاصة على الصحة . وناشدت الحكومة الأمم المتحدة ان تساعدها ، وقام البرنامج الانمائي ومكتب تنسيق عمليات الاغاثة وحكومة الولايات المتحدة بعملية انقاذ طارئة . فأرسل مولدين من الولايات المتحدة الى داكار ، السنغال ، ثم نقلا منها الى بانجول بطريق البر . وبعد ذلك مباشرة ، انضم

أحد موظفي منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الى بعثة أوفدها المكتب الى غامبيا لتقييم المشاكل المتعلقة بانقطاع التيار الكهربائي والمساعدة في التخطيط لحل أكثر دواما .

غينيا - بيساو

٦٠ - نبهت حكومة غينيا-بيساو مكتب تنسيق عمليات الاغاثة في منتصف تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ الى وجود اسراب من الجراد تهدد المحاصيل في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من البلد . واتفق الخبراء على ان معالجة المحاصيل يجب ان تنظم بسرعة ، وطلبت الحكومة مساعدة فورية . وجلبت الى السنغال معظم معدات الطوارئ والكيماويات اللازمة بأموال قدمت من مكتب تنسيق عمليات الاغاثة والبرنامج الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة . واخرجت حكومة السنغال بعض المعدات من المخزونات الخاصة بها وذلك حتى تسير العملية بأقل قدر من التأخير .

موزامبيق ومدغشقر

٦١ - في ٢٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ أصاب الاعصار المداري "انجيل" مقاطعة نامبولا في موزامبيق ، وفي ٢٦ كانون الأول / ديسمبر أصاب مقاطعة توليير في جنوب مدغشقر وفي كل من البلدين ابلغ عن وقوع خسائر قليلة غير أن عدة آلاف من الاشخاص شردوا . وطلبت حكومة موزامبيق اغذية وبطانيات وملابس ، في حين ان سلطات مدغشقر طلبت معونة طوارئ تتضمن بصفة خاصة اصلاح سد نهري وقنطرة وجسر بري رئيسي وبعض أشغال الري .

٦٢ - ومنح مكتب تنسيق عمليات الاغاثة موزامبيق مبلغا قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار لتشترى من سوازيلند ٢ر٥ من الاطنان من اللوبيا وطنّين من بذور عباد الشمس ، مما كانت في حاجة مباشرة اليه . وذكرت حكومة مدغشقر انها استطاعت ان تواجه الاحتياجات الطارئة المباشرة الاخرى .

٦٣ - وكان مكتب تنسيق عمليات الاغاثة يطلع المجتمع الدولي باستمرار على تطور الحالة في البلدين .

السنغال

٦٤ - هطلت السيول في نهاية كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ وهددت محاصيل عام ١٩٧٨ التي كانت جيدة نسبيا . وقدرت الحكومة مجموع الخسائر في المحاصيل بعدة ملايين من دولارات الولايات المتحدة ؛ ونزلت اضرار جسيمة ايضا بالمستوطنات البشرية . وأوصى الممثل المقيم للبرنامج الانمائي بصرف مساعدة من مكتب تنسيق عمليات الاغاثة بمبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار ، غير ان المكتب لم يسهم الا بمبلغ قدره ١٠ ٠٠٠ دولار ، بسبب صغر الرصيد المتبقي المتاح ، واستخدم هذا المبلغ في شراء مواد المآوى المطلوبة فورا .

تركيا

٦٥ - في ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، ناشد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة ، بناء على طلب

الحكومة التركية ومنظمة الصحة العالمية ، ما يزيد عن ٤٠ بلدا لتقديم المساعدة الدولية لمواصلة مكافحة انتشار الملاريا .

٦٦ - وبعد النداء الذى اصدره مكتب تنسيق عمليات الاغاثة ومنظمة الصحة العالمية في عام ١٩٧٨ ، تمكنت السلطات التركية من بدء حملة مكثفة ترتبت عليها نتائج مشجعة . وكانت التبرعات أمرا جوهريا لضمان عدم ضياع قيمة هذه النتائج هباء . وسيكمل نداء عام ١٩٧٩ الخاص بتجميع مبلغ قدره ٤ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار مبلغ الـ ٣٨ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار الذى خططت له الحكومة التركية كمدخل ؛ ووقت اعداد هذا التقرير وعد عدد من المتبرعين بتقديم حوالي ٣٠٠ ٠٠٠ دولار نقدا بالاضافة الى ١٠٠ طن من المبيد الحشرى " ملاثيون " .

تونس

٦٧ - في أوائل آذار/مارس ١٩٧٩ ، اضيرت ولاية مدنين بصورة خطيرة بالفيضانات التي حدثت في اعقاب الأمطار الغزيرة وفي ١٦ آذار/مارس طلبت ادارة الوقاية المدنية التابعة لوزارة الداخلية التونسية من مكتب تنسيق عمليات الاغاثة مساعدتها في الحصول على خيام لـ ١٥٠ أسرة مشردة ، لأن الامدادات المحلية من الخيام المناسبة كانت قد استنفدت . ووجه المكتب نداء محدودا لطلب المساعدة واستجابت الحكومة السويسرية على الفور بعرض ١٥٠ خيمة تسع كل منها اسرة . ونقلت الخيام من سويسرا بالخطوط الجوية التونسية ، مجانا ، ثم أخذت بطريق البر الى منطقة الكارثة .

٢ - التخطيط للكوارث قبل وقوعها

٦٨ - في حزيران/ يونيه ١٩٧٨ عقد في داكار الاجتماع الرابع والأخير في السلسلة الأولى من الاجتماعات التي ينظمها مكتب تنسيق عمليات الاغاثة للممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . وفي هذه الاجتماعات ، أعطي للممثلين المقيمين المعتمدين لدى البلدان المعرضة للكوارث مزيد من التوجيهات المتعلقة بواجباتهم بوصفهم ممثلين للمنسق . وحضر الاجتماع ايضا موظفون من مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الاغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية ورابطة جمعيات الصليب الأحمر . وكان من بين المواضيع التي نوقشت ما يلي : التأهب وتنسيق عمليات الاغاثة في بلدان الساحل المصابة بالجفاف ؛ والجفاف والمجاعة واحتياجات الاشخاص المشردين في القرن الافريقي ؛ والمشاكل الغذائية في افريقيا الشرقية .

٦٩ - ويجرى التخطيط لايفاد عدة بعثات من موظفي مكتب تنسيق عمليات الاغاثة لتقييم حالة التأهب في ضوء المخاطر المعروفة في البلدان المختلفة . وستقدم المساعدة ، عند الاقتضاء ، في اعداد طلبات التعاون التقني لتحسين مستوى التخطيط للكوارث قبل وقوعها .

٧٠ - وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ وآذار / مارس ١٩٧٩ ، أوفد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة بعثات الى تنزانيا ومدغشقر وموزامبيق لاجراء دراسة استقصائية لحالة التأهب للكوارث . وكان غرض هذه البعثات هو ان تقيّم حالة التأهب للفيضانات والجفاف وأن تستعرض مع السلطات المهتمة بالأمر احتياجاتها من المساعدة لتعزيز القدرات الادارية والتقنية لدراسة خطر الكوارث الطبيعية .

٣ - الاجتماعات

٧١ - في آب / أغسطس ١٩٧٩ عقدت أكاديمية العلوم البلغارية حلقة دراسية اقليمية عن هندسة الزلازل لتدريب الاخصائيين من بلدان البلقان والشرق الأدنى وعقد الاجتماع في فارنا . وساهم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تكاليف الحلقة الدراسية .

جيم - آسيا والمحيط الهادئ

١ - حالات الكوارث الطارئة

افغانستان

٧٢ - تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت في تموز/يوليه ١٩٧٨ في فيضانات غير عادية في ثلاث عشرة مقاطعة من المقاطعات الوسطى والشرقية . وأشارت الأرقام الرسمية الى أن ١٣٠ شخصا قد قتلوا وان ما يزيد عن ٥٠٠ ٠٠٠ شخص قد شردوا وأن حوالي ٣٥٠ ٠٠٠ شخص قد تكبدوا بعض الخسائر . وكانت خسائر محاصيل الأغذية جسيمة جدا ، مما زاد من سوء الحالة الغذائية في البلد التي كانت غير مرضية من قبل . وفي جميع أنحاء المنطقة المتعرضة للفيضان جرفت معظم قنوات الرى ، التي تعتمد عليها الزراعة ، أو غمرت بالرواسب .

٧٣ - وطلبت حكومة افغانستان المساعدة الدولية . وسافر ممثل لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة الى كابول ، وأعدت الترتيبات فيما يتعلق بنداء وجهته رابطة جمعيات الصليب الأحمر ، باسم الهلال الأحمر الافغاني ، بتقديم الخيام والبطانيات واللوازم الطبية . وتولت الحكومة بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي وبعض الشركاء الثنائيين ، مشكلة التغذية في هذه الحالة الطارئة .

٧٤ - وقدمت اسهامات في عمليات الاغاثة من حكومات ايران وفرنسا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة . وقدمت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة مساعدة قيمتها ١٠٠ ٠٠٠ دولار ، وقدم مكتب تنسيق عمليات الاغاثة منحة فورية من أمواله المخصصة للطوارئ ، قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار لشراء مضخات للمياه .

نيبال

٧٥ - خلال شهرى تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٧٨ ، تسببت الأمطار الموسمية المتواصلة في فيضانات وانهيارات في التربة في نيبال ، فأثرت على ست مناطق من مناطق السهول العشر المتاخمة للهند . وبين مسح جوى لمنطقة تيراى الوسطى قام به ممثلو الأمم المتحدة والصليب الأحمر وعدد من الحكومات المتبرعة ، بالاضافة الى موظفي حكومة نيبال ، ان المحاصيل الغذائية قد تلفت ، وان كثيرا من الحيوانات قد فقد وان ما يتراوح بين ٢٠ ٠٠٠ و ٣٠ ٠٠٠ شخص قد فقدوا ديارهم وممتلكاتهم . ولمواجهة الاحتياجات الملحة من الأغذية والملابس والأدوية ، طلب من مكتب تنسيق عمليات الاغاثة تقديم منحة فورية بمبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار ، ولكنه ، بسبب الحاجة الى الاقتصاد في موارده ، لم يتمكن من تخصيص أكثر من ٦ ٠٠٠ دولار فقط للممثل المقيم للبرنامج الانمائي في كاتمانذو لاستئجار الطائرات العمودية وشراء الملابس المحلية ، ومبلغ اضافي قدره ٤ ٣٥٠ دولارا لمنظمة الصحة العالمية لشراء لوازم الطوارئ الطبية ونقلها بالجو . كما جاءت مساعدة فورية من حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة وعدد من جمعيات الصليب الأحمر الوطنية .

تايلنـــد

٧٦ - أغرقت الفيضانات ، في خلال آب / أغسطس ١٩٧٨ ، مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في شمال وشمال شرق تايلند ، وبلغ منسوب المياه أعلى نقطة سجلت منذ عام ١٩٥٠ . ونزلـــت أضرار مادية بالمنازل والطرق والجسور . وذكر أن أكثر من ١٨٠ ٠٠٠ شخص شردوا حينما بلغـــت الفيضانات ذروتها . وبعد أن رصدت الحكومة مبلغا قدره ٢٥٠ ٠٠٠ دولار وطلبت اعتمادات طوارئ من الميزانية بمبلغ آخر قدره ١٠٠ ٠٠٠ دولار ، طلبت المساعدة من برنامج الأغذية العالمـــي ، واليونيسيف ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الأغاثة في حـــالات الكوارث . وبلغت قيمة المساعدة المقدمة من هذه الوكالات حوالي ٦٧٣ ٠٠٠ دولار . وأرسلـــت بعض البلدان فورا مساعدة لتستخدمها السلطات . وابتداء من الاسبوع الثالث أيلول /سبتمـــبر فصاعدا ، حدثت فيضانات أخرى على نطاق واسع وأصابت المقاطعات الوسطى وكذلك المناطـــق الشمالية التي كانت قد أصيبت من قبل وغمرت المياه أجزاء من بانكوك نفسها في أوائل تشريـن الاول / أكتوبر .

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

٧٧ - تأثر هذا البلد ، الذى كان قد أصابه جفاف خطير في عام ١٩٧٧ ، بنفس حالة الطقـــس التي تأثرت بها تايلند . ففي منتصف آب/اغسطس ١٩٧٨ ، تعدى نهر ميكونغ مستوى الخطر فـــي نقاط تمتد من العاصمة ، فيينتيان ، الى باكسي في أقصى الجنوب . وقد جاء الانذار الذى أصدرته دائرة الارصاد الجوية في حينه فسمح للسلطات بانشاء لجنة مركزية للاغاثة بدأت أعمالها قبـــل وصول الفيضانات ، وتمكنت من اتخاذ بعض التدابير للحد من نطاق الأضرار . ومع ذلك فقد غـــرق ما مجموعه ١٠٠ ٠٠٠ هكتار على الأقل من الأراضي المزروعة . وكانت هناك حاجة ماسة الى الأغذيـة والى البذور للسماح بزراعة ثانية من الأرز . وقد أدى التباين في اجراءات الابلاغ بين مقاطعة وأخرى الى جعل تقييم الخسائر الأخرى بدقة أمرا صعبا ، بيد أن ما يتراوح بين ١٥ ٠٠٠ و ٢٠ ٠٠٠ أسرة اضطرت في نهاية الأمر الى ترك ديارها ، ودمرت كثير من هذه المنازل والمباني الأخرى تدمـــيرا كاملا . وبسبب صعوبة الحصول على اللوازم محليا ، تحتم نقل كل لوازم الاغاثة تقريبا من بلـــدان أخرى ، ونقل بعضها بالجو غير أن معظمها نقل بطريق البر . وبلغت المساعدة المقدمة من منظومـــة الأمم المتحدة مايزيد عن ١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار ، وقدر مجموع المساعدة الدولية بما قيمتـــــه ٤ ٤٤٠ ٠٠٠ دولار .

فييت نـــام

٧٨ - في أوائل أيلول /سبتمبر ١٩٧٨ ، أغرقت الفيضانات دلتا نهر ميكونغ جنوب غرب مدينـــة هوتشي منه ، وأصبح ما يزيد عن مليون من الناس في حاجة الى مساعدة . وزاد على خسائر المحاصيل غزو الحشرات للمناطق الواقعة شمال مدينة هوتشي منه . وفي ٢٦ أيلول /سبتمبر أصابت العاصفـــة

الأولى في سلسلة عواصف مدارية شمال فيبيت نام . وبحلول ٣ تشرين الأول /اكتوبر كانت الحكومة قد حددت أن عدد من يحتاجون الى مساعدة طوارئ يزيد عن مليونين ونصف مليون من الناس ، وبذلك يعتبر هذا الفيضان أسوأ كارثة فيضان مرت بها فييت نام منذ عدة عقود .

ودمر ما يزيد عن نصف مليون منزل ، وتلف ثلاثة ملايين طن من الأرز . وأوفد ممثل لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة الى هانوى لمساعدة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في مهام التقييم التي يقوم بها . وتحقق بعض النجاح في زرع الأرز لمحصول ثان ، غير أنه في نهاية تشرين الأول /أكتوبر أصابت سلسلة جديدة من العواصف شمال وجنوب البلد . وأصدرت الحكومة ، بعد أن واجهت هذا الخطر الجديد ، نداء متجددا عن طريق مكتب تنسيق عمليات الاغاثة الى المجتمع الدولي لطلب مزيد من المساعدة . وفي ذلك الوقت أبلغ المكتب بأنه قدم ما قيمته ١٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار تقريبا من المعونة ، كما وصلت مساعدات أكثر من ذلك بكثير ولكن قيمتها لم تحدد . وبلغت القيمة الاجمالية النهائية للمعونة التي أبلغ بها المكتب ما يزيد عن ٣٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار .

٧٩ - وقدم الممثل المقيم للبرنامج الانمائي وموظفوه في بانكوك مساعدة كبيرة في شراء لوازم الاغاثة لجميع هذه العمليات وفي وضع الترتيبات للنقل اللازم . وأسهم الموظفون المحليون للجنة الدولية الحكومية للهجرة الأوروبية بمساعدات كبيرة أيضا طوال العملية .

الهند

٨٠ - في حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، بدأت المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من الهند تعاني من الأمطار الموسمية التي ثبت في هذه المرة أنها أشد الأمطار التي عانى منها البلد في هذا القرن من حيث التدمير . وامتدت الفيضانات الى ١٢ ولاية ، فأضرت بحوالي ٤٠ مليون شخص من ٥٠٠ ٠٠٠ قرية . وقدرت الاصابات رسميا بما يزيد عن ألفين . وغمرت تسعة ملايين هكتار من الأراضي المزروعة بالمحاصيل ، وقدرت الأضرار التي نزلت بمناجم الفحم ومصانع الصلب في البنغال الغربية وحدها ببليون دولار .

٨١ - وقامت حكومات الاتحاد والولايات والصليب الاحمر الهندى بعمليات الاغاثة والانقاذ بمساعدة الجيش الذى قدم دعم السوقيات . وكان من بين المشاكل الرئيسية تفشي الأمراض المنقولة عن طريق المياه في المناطق التي غمرتها المياه لما يزيد عن أسبوعين . وشنت الأفرقة الطبية حملات لمكافحة الملاريا والكوليرا والتيفوئيد . وتحتم اغلاق مدينتين في اوتار براديش بصورة مؤقتة كاجراء وقائي ضد انتشار الأوبئة . وقدمت الأدوية والقوارب ذات المحركات الخلفية ، للوصول الى الضحايا الموجودين في القرى المحاصرة بالمياه ، من قبل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ، كما قدمت بصورة ثنائية كمساعدة فورية .

٨٢ - وفي نهاية أيلول /سبتمبر ١٩٧٨ هطلت أمطار أغزر على أوتار براديش وبيهار والبنغال الغربية . وفي بنغال الغربية أضير حوالي نصف السكان . وعزلت الولاية عن بقية البلد . وحينما انحسرت مياه الأنهار الرئيسية الى معدلاتها العادية في منتصف تشرين الأول /أكتوبر ، وأعيد فتح

الطرق والسكك الحديدية ، واجهت حكومات الولايات مهمة صرف المياه وازالة الأنقاض من ألـــوف القرى . وقدمت الهيئات الخيرية الوطنية والدولية ، التي كانت قد أشتركت من قبل في عمليـــات الاغاثة ، مزيدا من المساعدة في عملية اعادة التأهيل . ووضع الكثير منها ، كما وضعت وكـــالات الأمم المتحدة المحلية ، خططا أطول أجلا .

٨٣ - وزاد مجموع قيمة المساعدة التي أبلغ بها مكتب تنسيق عمليات الاغاثة عن ٢٠ مليون دولار ، مقسمة بالتساوى تقريبا بين وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات الخيرية .

سرى لانكـا

٨٤ - أصاب الساحل الشرقي لسرى لانكا اعصار في ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ . وقتـــل ما يزيد عن ٢٠٠٠ نسمة ، وأضير حوالي مليون من الناس . ونزل الضرر الأكبر بمقاطعات امبـــارای وكالموناى وباتيكالو .

٨٥ - ونظمت الحكومة عمليات الاغاثة ، عن طريق ادارة الخدمات الاجتماعية ، وبدعم من القـوات المسلحة والصليب الأحمر في سرى لانكا . ووجهت المنظمة الأخيرة نداء عاجلا عن طريق رابطـــة جميعات الصليب الأحمر لطلب الأغذية والبطانيات والأدوية .

٨٦ - وطلب من مكتب تنسيق عمليات الاغاثة تعبئة وتنسيق مساعدة الاغاثة الدولية . وفي ٢٥ تشرين الثاني /نوفمبر ، توجه ممثل عن المنسق الى كولومبو ، وكان من بين الاحتياجات المطلوبة بصورة ملحة مضخات المياه لتطهير الآبار الملوثة ، ومولدات لتوفير الطاقة الكهربائية للخدمات المجتمعية الحيوية والأغذية ومواد بناء المآوى والأدوية . واستجاب المجتمع الدولي بسرعة وبسخاء لتقارير المكتب عـــن الحالة وعن احتياجات الاغاثة . وفي ١٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ كان المكتب قد أبلغ بتبرعـات نقدية وعينية تقدر قيمتها بما يزيد عن ٦ ملايين دولار . وعلم أن لوازم أخرى كثيرة كانت قد أرسلـت ولكن قيمتها النقدية لم تحدد . وجمعت أيضا تبرعات من الموظفين في مقر الأمم المتحدة .

جزر سليمان

٨٧ - أصاب اعصار حلزوني المنطقتين الشرقية والغربية من جزر سليمان في ١٨ شباط/فبرايـــر ١٩٧٩ ، وأنزل أضرارا كبيرة في مقاطعة ماكيرا - أولاوا وشرّد ما يزيد عن ٦٠٠٠ شخص . ودمرت الرياح والأشجار المتساقطة المباني في كيراكيرا ، عاصمة المقاطعة . وعطل المطار ، وأصبحـــت الجسور غير قابلة للاستخدام بسبب الفيضانات . وأكتسحت المياه حدائق المزروعات الغذائية لكثـير من أهالي القرى ، وفقد هؤلاء الأهالي حيواناتهم . وأغرقت المياه معظم منطقة زراعة الأرز الرئيسية ، غير أنه لم يذكر أن أضرارا نزلت بمحصول الأرز . وفي بيلونا مات طفلان وأصيب عدة أشخاص أصابات خطيرة .

٨٨ - ورصدت الحكومة على الفور مبلغا قدره ١٢ ٠٠٠ دولار لنقل الأرز والبسكويت والأسماك المعلبة الى المنطقة . وبناء على طلب من الحكومة ، رصد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة مبلغا قدره ١٠ ٠٠٠ دولار من الرصيد المتناقص لأموال الطوارئ الخاصة به ، وذلك للشراء المحلي للاغذية والأدوية ومواد صناعة المنازل من أوراق الشجر وتكاليف نقل لوازم الاغاثة . ونقل طاقم أحدى طائرات شركة اير باسيفيك الشيك الصادر بهذا المبلغ ، الذى سحبه الممثل المقيم للبرنامج الانمائي في فيجي ، باليد الى هونيارا وسلموه الى السلطات الحكومية .

٨٩ - وقدمت حكومة المملكة المتحدة وجمعيتا الصليب الأحمر لبريطانيا وجزر سليمان مساعدة سريعة وسخية .

اندونيسيا

٩٠ - في ٣٠ شباط/فبراير ١٩٧٩ انفجر بركان سينيلا الواقع في جاوا الوسطى والذى ظل خامدا لمدة طويلة ، وقتل ١٤٨ شخصا بسبب الغازات السامة . وأضير حوالي ١٤ ٠٠٠ شخص، ووضع ما يقرب من ١٠ ٠٠٠ مهجّر في مراكز مؤقتة . وقام وزير الشؤون الاجتماعية وقوة عمل حكومية بزيارة موقع الكارثة في ٢٣ شباط/فبراير ، ووضعوا خططا للاغاثة الطارئة واعادة التأهيل ونقل السكان .

٩١ - وقدمت الحكومة مواد غذائية لمدة ٢٠ يوما ، غير انه كان من المقرر أن تستمر مرحلة اعادة التأهيل والنقل لمدة ستة اشهر . ويجرى نقل مايزيد عن ٤ ٠٠٠ شخص من سكان القرى الثلاث المعرضة أكثر من غيرها للغازات الخطيرة الى مناطق قريبة آمنة . ورصد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة مبلغا قدره ١٠ ٠٠٠ دولار من أموال الطوارئ الخاصة به لشراء الملابس والمصابيح محليا .

٩٢ - وحدثت فيضانات خطيرة وانهيارات في التربة في جزيرة فلوريس في نهاية شباط/فبراير . وأضرت انهيارات التربة بعشرين قرية في شرق فلوريس حيث كانت بنية التربة قد تأثرت بزلزال عام ١٩٧٥ . وأضير حوالي ٢٠ ٠٠٠ شخص ، وهجّر ٨ ٦٠٠ منهم بصفة مؤقتة . ورصد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة مبلغا قدره ٨ ٠٠٠ دولار من أموال الطوارئ الخاصة به لتوفير مأوى للطوارئ واجراء الاصلاحات في شبكات التزويد بالمياه . وتحتم تخفيض هذين الاعتمادين المخصصين للطوارئ الى نصف المبلغ المطلوب وذلك نظرا لضرورة الابقاء على بعض الأموال للكوارث التي كان يتوقع حدوثها في بقية عام ١٩٧٨ .

فيجي

٩٣ - أصيبت الجزر الشرقية والشمالية من فيجي بالاعصار الحلزوني "ميلي" في ٢٧-٢٨ آذار/مارس ١٩٧٨ . وحدثت أسوأ اصابة في مجموعة لاو ، غير أن أضرارا جسيمة نزلت أيضا بجزيرتي موالا ، وكادافو في مجموعة لومايفيتي . وأبلغ عن حدوث تموّر عاصفي في بعض المناطق . وكان يخشى

ان ٢٥ شخصا على الأقل ماتوا وان مايزيد عن ١٠٠٠ أسرة فقدت منازلها . ورصد مكتب تنسيق عمليات الاغاثة مبلغا قدره ١٠٠٠٠ دولار لاحتياجات الاغاثة الفورية ، ووجهت رابطة جمعيات الصليب الأحمر نداء تطلب فيه تقديم المساعدة الطارئة الى الصليب الأحمر في فيجي .

٢ - التخطيط للكوارث قبل وقوعها

٩٤ - قام ممثل لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بزيارة بورما ، في الفترة من ٢٩ أيار/مايو الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، لتقييم الحالة الراهنة للتأهب للكوارث ولمناقشة المساعدة التقنية في المستقبل مع الحكومة .

٩٥ - وفي النصف الثاني من حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، قام ممثلون عن المكتب بزيارات قصيرة لباكستان ونيبال وسري لانكا وبنغلاديش والهند في أثناء سفرهم في بعثات أخرى الى المنطقة . وقد خططت هذه الزيارات لتوافق رحلة يقوم بها فريق من مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث استعدادا لعقد حلقة دراسية اقليمية عن التأهب للكوارث ، وهي الحلقة التي عقدت في دلهي ، بالهند ، في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ . وألقى ممثلان للمكتب محاضرتين خلال الحلقة الدراسية ، التي حضرها مشتركون من سبعة بلدان .

٩٦ - وحضر ممثل مكتب تنسيق عمليات الاغاثة الدورة السابعة للرابطة الاقليمية لجنوب غرب المحيط الهادئ التابعة للمنظمة العالمية للارصاد الجوية التي عقدت في جاكارتا في الفترة من ١٨ الى ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٨ . وأكد ممثل المكتب في بيان ألقاه في الدورة أن مكتب تنسيق عمليات الاغاثة يرحب بنمو الرابطات الاقليمية للهيئات التقنية المختلفة المعنية بالظواهر الطبيعية التي يمكن أن تسبب كوارث . وتعاون المكتب مع الادارات الحكومية التي تضطلع بالمسؤولية عن التأهب للكوارث الوطنية والتقليل من أثرها ، للمساعدة في تنمية اطار وطني واقليمي مناسب لمهام هذه الهيئات التقنية .

٩٧ - ووضع مكتب تنسيق عمليات الاغاثة ، بالتعاون مع رابطة جمعيات الصليب الأحمر ، الترتيبات لانضمام خبير في التأهب للكوارث الى بعثة استعراضية زارت البلدان الأعضاء في لجنة الأعاصير الاستوائية المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمنظمة العالمية للارصاد الجوية في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٨ . وكان من بين توصيات البعثة توصية بتحسين الاتصالات واجراءات الانذار المبكر للمجتمعات . وثمة مجالات أخرى حددتها البعثة الاستعراضية للحصول على مزيد من المساعدة المتبادلة ، وهي تدريب الأشخاص العاملين في ميدان الكوارث واستحداث طرائق أفضل لتقييم الأضرار الناجمة بعد الكوارث . ونظر في التقرير في الدورة الحادية عشرة للجنة الأعاصير الاستوائية المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي انعقدت في بانكوك في الفترة من ٣ الى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٨ . واشترك فيها ممثل لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة بصفة المراقب . واعتمدت اللجنة

خطة عمل للتأهب للكوارث تتضمن العناصر التي أوصت بها البعثة . ووافق المكتب ورابطة جمعيات الصليب الأحمر على أن تؤخذ في الاعتبار على قدر الامكان الأهداف التي حددتها اللجنة في مجال التأهب للكوارث لدى صياغة برنامجي عملهما للمنطقة .

٩٨ - وفي الدورة السادسة للفريق المشترك بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى والمعني بالاعاصير الحلزونية المدارية في خليج البنغال وبحر العرب ، التي عقدت في رانغون في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير الى ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، استطاع مكتب تنسيق عمليات الاغاثة أن يعلن قراره القاضي بتمويل منح تدريبية في الخارج في مجال التأهب للكوارث لأربعة بلدان أعضاء في الفريق المعني بالأعاصير الحلزونية المدارية ، وهي : باكستان والهند وبنغلاديش وبورما .

٩٩ - وأظهرت الفيضانات وانهيارات التربة في نيبال في عام ١٩٧٨ الحاجة الى زيادة تطوير التخطيط الوطني لمواجهة الكوارث قبل وقوعها . وتقرر ، بالتشاور مع حكومة نيبال ، أن يقوم مكتب تنسيق عمليات الاغاثة بتوفير خبير استشارى لمدة خمسة أشهر للمساعدة في وضع خطة اغاثة وطنية وانشاء منظمات الاغاثة اللازمة على المستويين الوطني والاقليمي .

١٠٠- وفي خلال شهر آذار/مارس ١٩٧٩ ، انتهى المكتب من ترتيبات ايفاد خبير استشارى الى الفلبين لتقديم المشورة الى الحكومة بشأن انشاء معهد بحث وتدريب في مجال الكوارث . ووافقت الحكومة على ادراج تكلفة البعثة ، المقرر ايفادها في حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، في البرنامج القطرى لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١٠١- وفي ربيع عام ١٩٧٨ ، وجه مكتب تنسيق عمليات الاغاثة نداء الى المتبرعين المحتملين لدعم مشروع لبناء ١٠٠ قارب انقاذ خشبي و ١٠٠ قارب انقاذ من الصلب لتستخدمه حكومة بنغلاديش في حالات الطوارئ . وقدرت التكلفة الاجمالية بحوالي ٦ر١ من ملايين الدولارات بالاضافة الى ٢٠٠ محرك تبرعت بها حكومة السويد . واستجابت حكومات الامارات العربية المتحدة وسويسرا والمملكة العربية السعودية والنرويج لنداء المكتب بتقديم تبرعات نقدية بلغ مجموعها ٤٦١ ٣٣٥ دولار وقدم صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية منحة قدرها ٠٠٠ ٣٧٦ ١ دولار . وقد تم اختبار النماذج الأولية ، ومن المتوقع ان تكون بعض القوارب جاهزة للاستخدام قبل أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ .

دال - أنشطة ليس لها تطبيق اقليمي محدد

١ - الاجتماعات

١٠٢- في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٨ ، خاطب المنسق أعضاء أكاديمية الدبلوماسية الدولية في باريس بشأن موضوع أعمال مكتبه . وحضر الاجتماع كثيرون من ذوى الشأن في الدوائر الدبلوماسية والعلمية . وبعد كلمة المنسق عرض فيلم عن الاعاصير الحلزونية المدارية ، وهو فيلم أنتجته بصورة مشتركة اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ورابطة جمعيات الصليب الأحمر .

١٠٣- وأوصت الدورة الثانية للجنة الاستشارية الدولية المعنية بأخطار الزلازل والمشتركة بين اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، التي عقدت في باريس في الفترة من ٩ الى ١٢ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٨ ، بانشاء مصرف عالمي للبيانات السيزمولوجية ، واعداد دراسات سيزمولوجية لزلزالين حدثا مؤخرا واعداد قائمة بالافلام التسجيلية بغرض اعلام الجماهير بأخطار الزلازل وطرق التخفيف من آثارها . كما ناقشت اللجنة انشاء هيئة دولية حكومية لحفز وتنسيق أعمال الحكومات في ما يتعلق بالتحكم في أخطار الزلازل وتقليلها .

١٠٤- والوظيفة الرئيسية للجنة هي تقديم المشورة لليونسكو ومكتب تنسيق عمليات الاغاثة ، وكذلك الوكالات الأخرى المهتمة بالأمر ، بشأن أفضل طرق تطبيق مجموعة شاملة من التخصصات المتعلقة بالموضوع بغية تحقيق أكثر الأعمال العلمية والادارية فعالية لتقييم اخطار الزلازل والتخفيف من آثارها . وتتألف اللجنة من عشرة علماء بارزين من مختلف مناطق العالم يعينهم المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالتشاور مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وهي تقوم أيضا بمساعدة اليونسكو ومكتب تنسيق عمليات الاغاثة في اعداد برنامج طويل الأجل للبحث المشترك بين التخصصات والتعاون الدولي في هذا المجال .

١٠٥- ومن بين النتائج التي تمخضت عنها الدورة الاولى للجنة عقد حلقة دراسية دولية عن مخاطر الزلازل والتأمين منها ، في المكسيك في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ . واستعرضت الحلقة الدراسية ، التي نظمتها اليونسكو وحضرها ممثل لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة ، الحالة الراهنة للتأمين ضد الكوارث وتقييم الخسائر والتكهن بها (بما في ذلك تحليل مواطن الضعف) وتحديد المناطق السيزمولوجية وتقييم الأخطار ، ودراسة تجريبية مقترحة عن أخطار الزلازل .

١٠٦- وحضر ممثل لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة المؤتمر الدولي التاسع والعشرين للملاحة الفضائية الذى عقد في دوبروفنيك ، يوغوسلافيا ، في تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٨ ، وقدم ورقة خلال الـ" ندوة عن الكوارث واستجابة الانقاذ لاستخدام نظم الفضاء على نطاق العالم " .

١٠٧- وعقد مؤتمر التشاور الدولي بشأن حزم البضائع ، برعاية مركز التجارة الدولية (المشترك بين الاونكتاد /ومجموعة غات) والمنظمة العالمية لحزم البضائع ، في هلسنكي ، في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٨ وحضره ممثلون من ٢٩ حكومة و ٥ منظمات دولية حكومية و ١١ وكالة خيرية دولية .

١٠٨- وأحاط مؤتمر التشاور علما بورقة وزعتها رابطة جمعيات الصليب الأحمر ومكتب تنسيق عمليات الاغاثة . وحث المؤتمر الحكومات والمنظمات المعنية بعمليات الاغاثة الدولية على الالتزام بالاجراءات الموصى بها لحزم وتصنيف أو دمغ شحنات اللوازم المطلوبة لعمليات الاغاثة الدولية في حالات الكوارث .

١٠٩- وتكلم المنسق في المؤتمر الدولي لمشاكل الاسكان في البلدان النامية الذى عقد في الظهران ، المملكة العربية السعودية ، في الفترة من ١٨ الى ٢٢ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ .

واغتنمت الفرصة لتوجيه انتباه المندوبين الى الأخطار والخسائر الاقتصادية الضخمة المحتملة التي يمكن أن تنشأ عن عدم أخذ أخطار الكوارث في الاعتبار لدى تخطيط سياسات الاسكان الوطنية .

١١٠- وحضر ممثل لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية القانونية والدورة السادسة عشرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وفي الاجتماع الأول أدلي ببيان باسم المكتب بشأن نشر المعلومات التي يتم الحصول عليها بالاستشعار عن بعد والتي تبين احتمالات حدوث كارثة طبيعية .

٢ - المنشورات

١١١- تم اعداد دراستين أخريين في سلسلة الدراسات التي ستشكل معا موجزا وافيا للمعرفة الحالية عن اتقاء الكوارث والتخفيف من أثرها ، وأرسلت هاتان الدراستان للطباعة . وتعالج أحداهما الاعلام والأخرى الجوانب الاقتصادية . وثمة ثلاث دراسات أخرى في المراحل النهائية للاعداد وستظهر خلال عام ١٩٧٩ .

٣ - العلاقات العامة

١١٢- في ٩ آذار/مارس ١٩٧٩ ، أصدرت ادارة بريد الأمم المتحدة طوابع تذكارية عن أعمال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وقد أصدرت الطوابع في نيويورك وجنيف في الوقت نفسه .

١١٣- وقد أجرت ادارة بريد الأمم المتحدة مسابقة دولية لتصميم طابع لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة ، وتلقت ١٣٢ تصميما من فنانين من ٢٠ بلدا .

١١٤- وصمم شعار لمكتب تنسيق عمليات الاغاثة في وحدة وضع التصاميم الرسم الهندسي في مقر الأمم المتحدة . واستخدم للمرة الاولى في الرسالة الاخبارية التي نشرها المكتب في كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ .

المرفق الأول

حالة الصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث وحسابيه الفرعيين في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩

الجدول ١ - موجز ايرادات ونفقات الصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩

	المجموع	القدرة المعززة للمكتب	المساعدات الطارئة	المساعدة التقنية
	(بدولارات الولايات المتحدة)			
الرصيد غير المثقل للصندوق في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥	١ ٠٧٤ ١٥٠	١ ٠٢٥ ٩٠٣	-	٤٨ ٢٤٧
فترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧				
الايرادات	٢ ٣٧٣ ٣٥١	١ ٧٦٢ ٩٨٢	٥ ٣٩٣	٦٠٤ ٩٧٦
النفقات	(٢ ٤٦١ ٧٦٨)	(٢ ٢٠٠ ٩٨٥)	-	(٢٦٠ ٧٨٣)
الرصيد غير المثقل للصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧	٩٨٥ ٧٣٣	٥٨٧ ٩٠٠	٥ ٣٩٣	٣٩٢ ٤٤٠
فترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩				
سنة ١٩٧٨				
الايرادات	١ ١٢٧ ٧٨٦	١ ٠٧٧ ١٦٨	-	٥٠ ٦١٨
النفقات	(٨٠١ ١٢٦)	(٧٨٠ ١٧٠)	-	(٢٠ ٩٥٦)
الرصيد غير المثقل للصندوق في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨	١ ٣١٢ ٣٩٣	٨٨٤ ٨٩٨	٥ ٣٩٣	٤٢٢ ١٠٢
كانون الثاني/يناير - آذار/مارس ١٩٧٩				
الايرادات	١٥٥ ٣٥٣	١٤٣ ٢١٧	١ ١٥٢	١٠ ٩٨٤
النفقات	(٢٢٢ ١٨٥)	(١٤٩ ٠١٦)	-	(٧٣ ١٦٩)
الرصيد غير المثقل للصندوق في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩	١ ٢٤٥ ٥٦١	٨٧٩ ٠٩٩	٦ ٥٤٥	٣٥٩ ٩١٧

الجدول ٢ - الايرادات والنفقات لفترة السنتين
١٩٧٨ - ١٩٧٩

كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ - آذار/مارس ١٩٧٩

	المجمـــوع	المقدرة المعززة للمكتب	المساعدات الطارئة	المساعدة التقنية
	(بدولارات الولايات المتحدة)			
الايـــرادات				
تبرعات من الحكومات				
اثيوبيا	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠		
استراليا	٢٢٤ ٦٧٩	٢٢٤ ٦٧٩		
ايران	١٥ ٠٠٦	١٥ ٠٠٦		
بلجيكا	٧٤ ٣٦٠	٧٤ ٣٦٠		
تركيا	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ (ب)		
جامايكا	١ ١٥٢		١ ١٥٢ (أ)	
الدانمرك	٥٢ ٢٩٧	٥٢ ٢٩٧		
سويسرا	٦١ ٣٥٠	٦١ ٣٥٠		
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٩٦ ٣٣٩	٩٦ ٣٣٩		
النرويج	٤٩ ٣٩٥	٤٩ ٣٩٥		
نيجيريا	٤ ٠٢٠			٤ ٠٢٠
نيوزيلندا	١١ ٤٣٦	١١ ٤٣٦		
هولندا	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠		
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٥٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠		
اليابان	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠		
المجاميع الفرعية	١١٠٠ ٠٣٤	١ ٠٩٤ ٨٦٢	١ ١٥٢	٤ ٠٢٠
ايرادات الفوائد	١٤٥ ٤٣٠	١٠٠ ٨٠٢	-	٤٤ ٦٢٨
ايرادات متفرقة	٣٧ ٦٧٥	٢٤ ٧٢١	-	١٢ ٩٥٤
مجموع الايرادات	١٢٨٣ ١٣٩	١ ٢٢٠ ٣٨٥	١ ١٥٢	٦١ ٦٠٢

(يتبع)

الجدول ٢ (تابع)

	المجموع	المقدرة المعززة للمكتب	المساعدات الطارئة	المساعدة التقنية
	(بدولارات الولايات المتحدة)			
النفقات				
المرتبات وتكاليف الموظفين العامة	٨٣٤ ٦٦٤	٨٠٦ ٩٥٠	—	٢٧ ٧١٤
السفر	٤٢ ٨٦٩	٣٩ ٩٦٦	—	٢ ٩٠٣
الخدمات التعاقدية	١١ ٥٢٦	١٠ ٢٨٥	—	١ ٢٤١
نفقات التشغيل العامة	٧٢ ٠٢٥	٧١ ٩٨٥	—	٤٠
المعدات واللوازم	١٧٣	—	—	١٧٣
الزمالات	٦٢ ٠٥٤	—	—	٦٢ ٠٥٤
مجموع النفقات	١ ٠٢٣ ٣١١	٩٢٩ ١٨٦	—	٩٤ ١٢٥

(أ) أرسل المبلغ الى مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بأنقره .

(ب) أرسل المبلغ الى مقر الأمم المتحدة ، بنيويورك .

المرفق الثاني

مساعدات الاغاثة المقدمة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث والمقدمة عن طريقه (أ)

الرقم	البلد	التاريخ	مبالغ خصصها المكتب من أموال الأمم المتحدة	مساهمات وردت عن طريق المكتب (بدولارات الولايات المتحدة)
	(الكوارث من رقم ١ الى ١٠٤ مذكورة في مرفقات الوثائق A/10079 ، و Add.1 ، و A/31/88 ، و A/32/64 ، و Corr.1 ، و A/33/82)		١ ٢٢٤ ٠١٤	٢٨ ٠٧٢ ١٩٨
	تبرّع ورد في ١٩٧٨ بخصوص كارثة ذكرت من قبل			٥ ٢٥٣
٩٥	عمان (إعصار)			
١٠٥	بيرو (فيضانات)	نيسان/ابريل ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١٠٦	لبنان (حرب أهلية)	نيسان/ابريل ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١٠٧(ب)	موزامبيق (فيضانات)	نيسان/ابريل ١٩٧٨		
١٠٨	بنن (حريق)	نيسان/ابريل ١٩٧٨	١٠ ٠٠٠	
١٠٩	أفغانستان (فيضانات)	تموز/يوليه ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١١٠	السودان (فيضانات)	تموز/يوليه ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١١١	غامبيا (انقطاع التيار الكهربائي)	آب/أغسطس ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١١٢	نيبال (فيضانات)	آب/أغسطس ١٩٧٨	١٠ ٣٥٠	
١١٣	تايلند (فيضانات)	آب/أغسطس ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١١٤	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (فيضانات)	آب/أغسطس ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
١١٥	فييت نام (فيضانات)	أيلول/سبتمبر ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	٢٧٣ ٢٩٦
١١٦	غينيا ـ بيساو (جراد)	تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٨	١٠ ٠٠٠	
١١٧	هندوراس (إعصار)	ايلول/سبتمبر ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١١٨	سري لانكا (إعصار حلزوني)	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨	٢٠ ٠٠٠	
١١٩	موزامبيق (إعصار حلزوني)	كانون الثاني/يناير ١٩٧٩	٢٠ ٠٠٠	
١٢٠(ب)	مدغشقر (إعصار حلزوني)	كانون الثاني/يناير ١٩٧٩		
١٢١	السنغال (سيول)	كانون الثاني/يناير ١٩٧٩	١٠ ٠٠٠	
١٢٢	بوليفيا (فيضانات)	كانون الثاني/يناير ١٩٧٩	١٥ ٠٠٠	
١٢٣(ب)	تركيا (ملاريا)	كانون الثاني/يناير ١٩٧٩		

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

الرقم	البلد	التاريخ	مبالغ خصصها المكتب من أموال الأمم المتحدة	مساهمات وردت عن طريق المكتب
			(بدولارات الولايات المتحدة)	
١٢٤	جزر سليمان (إعصار)	شباط/فبراير ١٩٧٩		١٠ ٠٠٠
١٢٥	اندونيسيا (انفجار بركاني)	شباط/فبراير ١٩٧٩		١٠ ٠٠٠
١٢٦	اندونيسيا (فيضانات)	شباط/فبراير ١٩٧٩		٨ ٠٠٠
١٢٧ (ب)	تونس (فيضانات)	آذار/مارس ١٩٧٩		
١٢٨	فيجي (إعصار حلزوني)	آذار/مارس ١٩٧٩		١٠ ٠٠٠
			١ ٥٣٧ ٣٦٤	٢٨ ٣٦٠ ٧٤٧

(أ) باستثناء المساعدة المتعددة الأطراف والثنائية المقدمة استجابة لطلبات طوارئ ، ولكنها لم تأت عن طريق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

(ب) مساعدة مقدمة من المكتب لدى تعبئة المعونة المتعددة الأطراف و/أو الثنائية . ولم تخصص أى مبالغ من أموال المكتب .

- - - - -